الأنباء
الثلاثاء 6 سبتمبر 2016

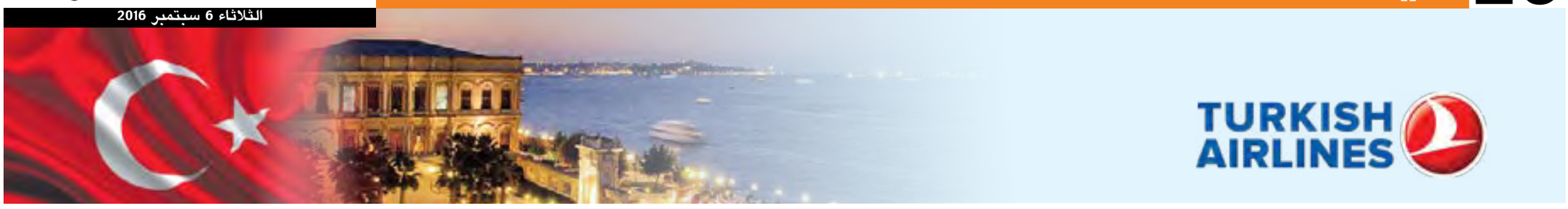

إسطنبول.. عاصمة السياحة العالمية الدائمة التوهج

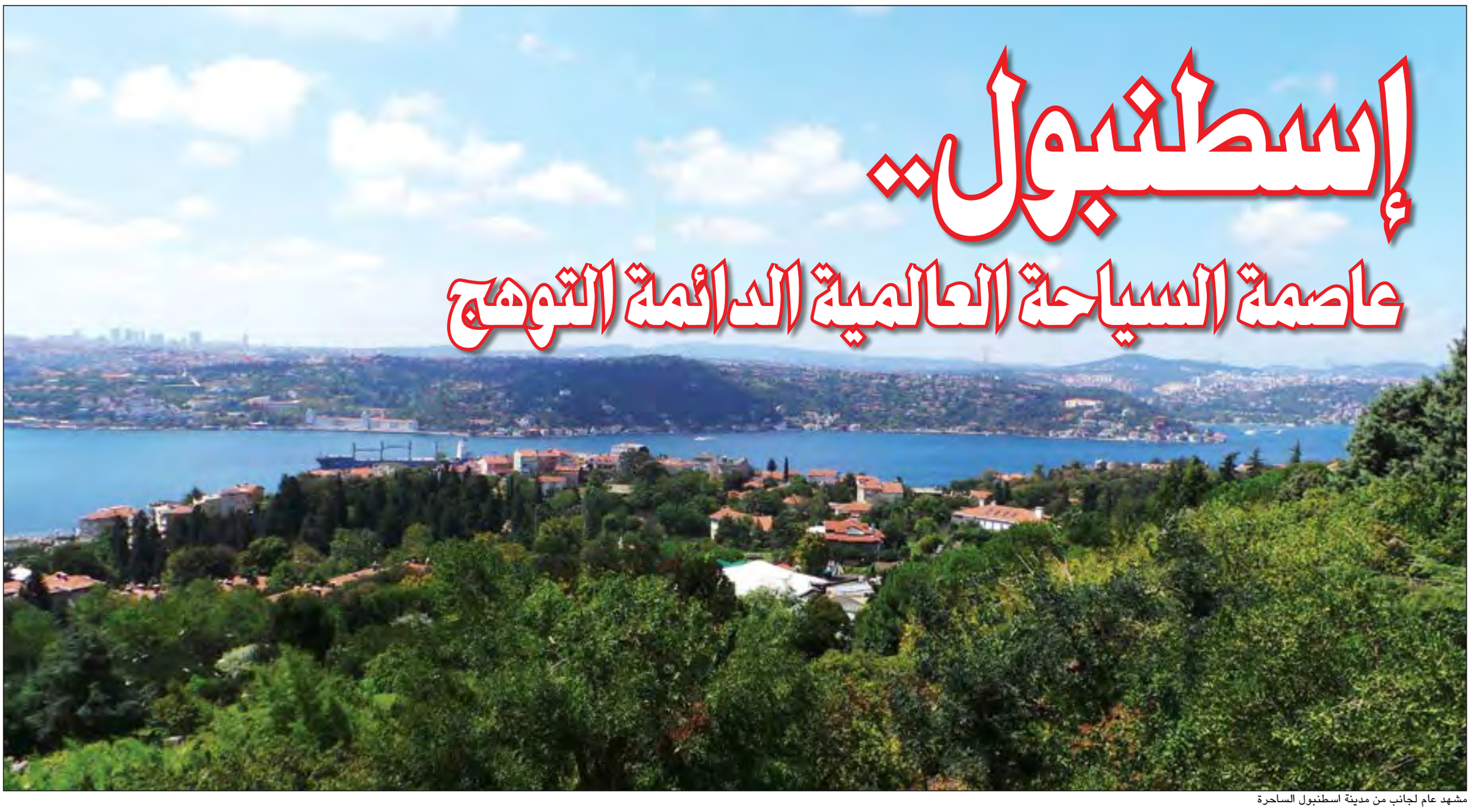

مشهد عام لجانب من مدينة اسطنبول الساحرة

محمد بسام الحسيني ـ اسطنبول

تمثل تركيا مركزا متقدما ضمن تصنيف الدول الأكثر جذبا للسياح حول العالم. ورغم التهاب منطقتنا بالأحداث يظل هذا البلد وجهة مثالية لقضاء أجمل عطلة في أحضان طبيعته الخلابة ومرافقه الرائعة.

تتركز السياحة التركية في مجموعة واسعة من المواقع التاريخية والمنتجعات الواقعة على شواطئ بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط وتبقى اسطنبول أهمها.. كمدينة عالمية بامتياز بل إن كثيرين يعتبرونها عاصمة للسياحة العالمية.

تستمد اسطنبول اهميتها من منزلتها التاريخية فهذه المدينة الآسيوية ـ الأوروبية في آن، والتي هي الأكبر في تركيا، كانت عاصمة الامبراطوريتين البيزنطية والعثمانية، لذا ليس من المستغرب أن تضم مواقع تاريخية عريقة يمكن أن نذكر منها: جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق) آيا صوفيا، قصر توبكابي، كاتدرائية سيستيرن، قصر دولما باشا، برج غالاتا، السوق الكبير (بازار)، سوق التوابل وفندق قصر بيرا وطبعا ساحة تقسيم الشهيرة، كما اصبحت اسطنبول مؤخرا أحد أكبر مراكز التسوق للمنطقة الأوروبية بما تضمه من مولات وأماكن تبضع مثل: أسواق ميتروسيتي، المركيز ومول سيفاهير الذي هو أكبر مول في أوروبا وسابع أكبر مركز تسوق في العالم.

برفقة الخطوط الجوية التركية زارت «الأنباء» اسطنبول بعد انطاليا وقمنا بجولة على عدد من أبرز فنادق ومعالم المدينة الساحرة، الى جانب جولة بحرية في البوسفور حيث يمكن للسائح أن يتمعن في جمال اسطنبول من البحر.

تتميز اسطنبول بوجود العشرات من أهم الفنادق العالمية بمواقع خلابة واستراتيجية وبانتشار المطاعم والأماكن السياحية والثقافية والترفيهية والتراثية التي تمنح السائح خيارات عديدة للاستمتاع بوقته على مدار الساعة.

قصر جيراغان من أغلى فنادق العالم يمنحك تجربة العيش كـ«سلطان»

قصر جيراغان أو (جيراغان سراي) بالتركية هو قصر عثماني سابق تحول الى فندق خمس نجوم تابع لسلسلة فنادق (كمبنسكي) ويقع على الضفة الأوروبية لمضيق البوسفور بين بيشكطاش واورتاكوي.

ويصنف الفندق في المرتبة الرابعة عشرة بين الخمسة عشر فندقا الأغلى في العالم وفقا لما نشرته قناة السي ان ان عام 2012.

وكان هذا القصر الذي بناه السلطان عبدالعزيز قد تم تصميمه من قبل مهندس معماري ارميني، وقام ابناه بتشييده بين عامي 1836 و1867 في الفترة التي اتسمت ببناء السلاطين العثمانيين قصورهم الخاصة دون استخدام قصور اسلافهم وكان قصر جيراغان هو الأخير من نوعه.

كانت جدران القصر الداخلية والأسطح مبنية من الخشب، بينما اكتست الجدران الخارجية بالرخام الملون مع وجود جسر من الرخام المميز يربط القصر بقصر (يلديز) على التلة الخلفية، بالإضافة الى جدران الحديقة العالية التي تحمي القصر من العالم الخارجي. استمرت عملية بناء وتزيين القصر حتى عام 1872 ولم يسكن السلطان عبدالعزيز في قصره مدة طويلة، حيث وجد ميتا فيه في عام 1876 بعد فترة بسيطة من إزاحته عن العرش وخلفه ابن اخيه السلطان مراد الخامس الذي انتقل للعيش في القصر لكنه لم يحكم سوى مدة 93 يوما فقط، اذ تم عزله من قبل أخيه السلطان عبدالحميد الثاني بزعم اصابته بمرض عقلي ووضع تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته عام 1904.

وخلال فترة الملكية الدستورية الثانية سمح السلطان محمد الخامس رشاد للبرلمان بعقد الاجتماعات في القصر ولكن حريقا هائلا نشب به بعد شهرين من ذلك في يناير 1910 وأتى الحريق على كل شيء عدا الجدران الخارجية للقصر وسمي بعد ذلك بـ«ستاد الشريف» حيث أقيمت فيه على مدى سنوات مباريات عدة لنادي بشكطاش لكرة القدم.

في عام 1989 تم شراء القصر الأثري من قبل شركة يابانية قامت بترميمه، وإضافة مجمع فندقي بالقرب منه داخل الحديقة الخاصة بالقصر، وهو اليوم يقدم الأجنحة الفندقية الفاخرة التي تضاهي خدمة فنادق (كمبنسكي) الفاخرة، بالإضافة الى اثنين من المطاعم التي تعمل على خدمة النزلاء.

وقد تم تجديد القصر مرة أخرى في الربع الأول من عام 2007 وهو يشبه الآن القصر الأصلي بطرازه الباروكي وألوانه الهادئة ويعتبر القصر الامبراطوري العثماني والفندق الوحيد الواقع على مضيق البوسفور.

ويحتوي الفندق على 313 غرفة موزعة بين 282 غرفة عادية و20 جناحا في جزء المجمع الفندقي و11 جناحا في جزء القصر الامبراطوري، وهو الفندق الوحيد في اسطنبول الذي يمكن الوصول اليه بالسيارة أو بالقارب أو بالمروحية.

ويتميز الفندق بمرافق السبا وبصفة خاصة بحمام السباحة المدفأ في الشتاء والذي يمنح المرء الإحساس بأنه يطفو على البوسفور.

قصر جيراغان .. عنوان الفخامة

مدير المبيعات أرمان يولكو ومسؤولة العلاقات العامة كانوس باش

المكان الأمثل للاستجمام